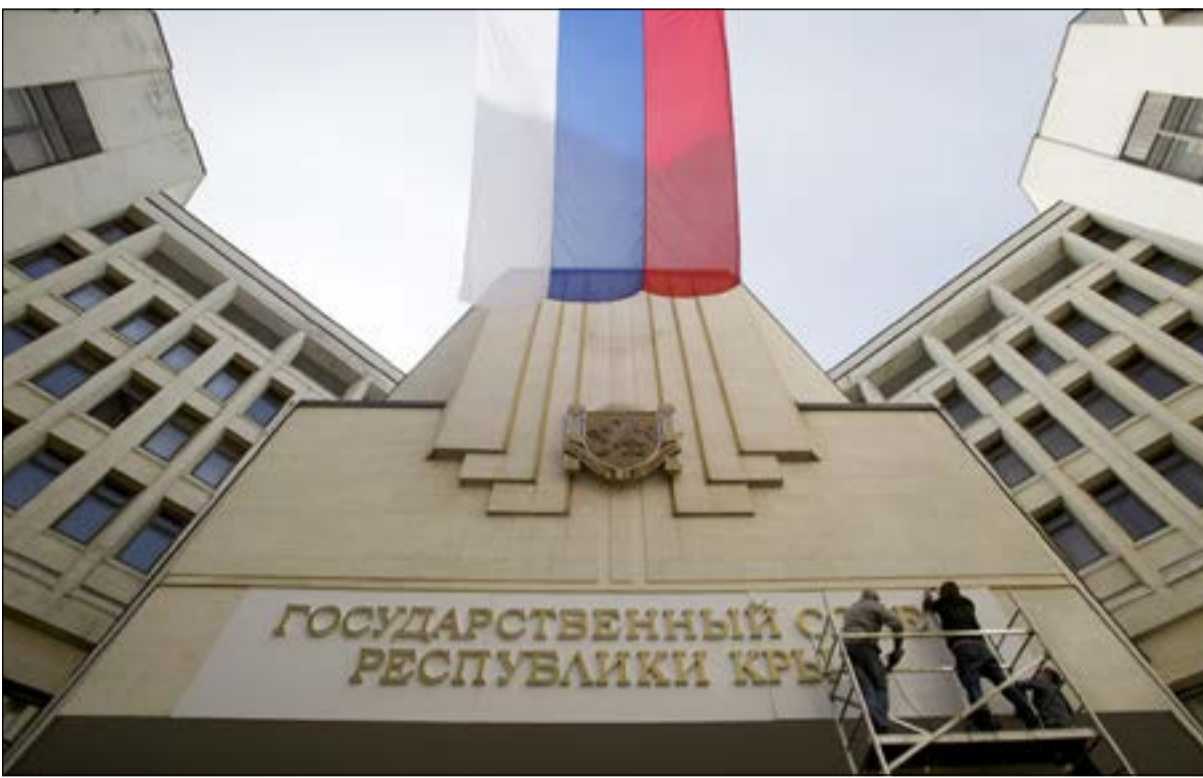


# عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/International](http://www.alanba.com.kw/International)

## مواولن لها يسيطرون على مقر البحرية الأوكرانية روسيا تنفي عزمها القيام بعمل عسكري شرق أوكرانيا ودول الثماني تلوح بإقصائها نهائياً عن عضوية المجموعة



العلم الروسي يرغرف على مبنى برلمان القرم بعد تغيير لافتته ليصبح «مجلس جمهورية القرم» (أب)

عواصم - وكالات: اتهمت روسيا دولا غربية بانتهاك تعهدتها باحترام سيادة أوكرانيا واستقلالها السياسي، في حين احتلت القوات المسلحة الموالية لها مقر البحرية الأوكرانية في سيباستوبول في القرم. واتهمت وزارة الخارجية الروسية هذه الدول بـ«التورط في انقلاب» أطاح بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش الشهر الماضي.

وقالت في بيان لها امس: «إن تصرفات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جاءت مخالفة للضمانات التي قدمتها الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا مقابل التزام أوكرانيا بالتخلي عن ترسانتها النووية عقب انهيار الاتحاد السوفييتي». وبعد أن أصبحت شبه جزيرة القرم تابعة دستوريا لروسيا اثر مصادقة المحكمة الدستورية الروسية بالإجماع على معاهدة ضم روسيا للقرم، نفى ديميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين أي نية لدى موسكو في الوقت الراهن للقيام بأعمال عسكرية في شرق أوكرانيا. قننا «بي بي سي» البريطانية أمس: «فيل كل شيء نحن ننتظر اتخاذ إجراءات من جانب من يسمون أنفسهم الحكومة الأوكرانية في كييف الذين يتمتعون بدعم الغرب، حيث نتلقى معلومات عن وقوع مواجهات في خاركوف ومناطق أخرى شرق أوكرانيا». وأضاف: «بالتأكيد نحن لا ننتقد عن عمليات عسكرية في شرق أوكرانيا، ولكن روسيا ستبذل كل جهودها وستستخدم كل الوسائل المشروعة وفقا للقانون الدولي من أجل حماية السكان الروس المقيمين في شرق أوكرانيا، ومد يد المساعدة لهم». ونقلت «نوفوستي» الروسية عن بيسكوف قوله: «إذا ما فرض أحد الشركاء من جانب واحد عقوبات فسنحول اهتمامنا إلى شركاء اقتصاديين آخرين». واعتبر ان العقوبات الاقتصادية الأميركية المحتملة ضد روسيا غير مقبولة، مشددا على أن موسكو ستواصل مد يد التعاون الاقتصادي مع الاتحاد الأوروبي. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اعتبر في اتصال هاتفى مع نظيره الأميركي جون كيري مساء امس الاول، أن العقوبات المفروضة من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على روسيا غير

### موسكو تهدد بالتحويل إلى شركاء اقتصاديين آخرين



مقبولة ولن تبقى دون رد. من ناحيته، أكد كيري للآخر، خلال محادثاتها الهاتفية، رفض واشنطن للخطوات التي تتخذها روسيا وأبرزها ضم القرم إليها، ومواصلة واشنطن الإعداد لفرض مزيد من العقوبات.

وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية الأميركية، جين ساكي، ان كيري أكد ان هذه «الخطوات التي اتخذت غير شرعية وغير مقبولة، ونحن لا نقبلها وستكون هناك تكاليف وعواقب إضافية». وسلكت عن استثناء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من العقوبات، فأجابت بساكي: «من غير العادي وستكون حالة استثنائية بالنسبة إلينا أن نفرض عقوبات على رئيس دولة أخرى، ومن الواضح أن الأفراد الذين شملتهم العقوبات، كانوا أشخاصا لديهم روابط وثيقة، مسؤولين حكوميين، لكننا مستمرون في المراقبة، ونحن نواصل الإعداد لعقوبات إضافية، ولم نستبعد أي خيار عن الطاولة».

وفي إطار الردود الغربية على ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون أن مجموعة الـ 7 التي سيجتمع قادتها الإثنين في لاهاي، ستبحث في «إقصاء دائم» لروسيا من مجموعة الـ 8. وقال كامبرون أمام مجلس العموم: «اعتقد أن من المهم

نتشاور مع حلفائنا وشركائنا وان ندرس ان كان يتعين إقصاء روسيا بشكل دائم من مجموعة الـ 8 في حال تبني خطوات أخرى». وأضاف: «أنها الطريقة الأمثل للتحرك». وقال كامبرون ان الأسرة الدولية «ستدفع ثمنا باهظا، في حال لم نتخذ خطوات واضحة حيال «عملية الضم» هذه. على صعيد التطورات الميدانية، قال المتحدث باسم البحرية الأوكرانية أن عددا من الرجال يرتدون ملابس مدنية دخلوا مبنى في مقر قيادة البحرية الأوكرانية في ميناء سيفاستوبول بالقرم أمس، وإنهم يجرون محادثات مع أفراد البحرية هناك. وصرح المتحدث بأنه لم تقع أعمال عنف وعبر عن اعتقاده بأن الرجال ينتمون إلى ما يسمى وحدات «الدفاع الذاتي» التي تضم في الأساس منطوقين أيدوا انفصال القرم عن أوكرانيا وانضمامها إلى روسيا. وشوهدت 3 أعلام روسية ترفرف على أحد مداخل مقر قيادة البحرية الأوكرانية في سيفاستوبول مما يشير إلى أن جزءا من القاعدة على الأقل هو تحت سيطرة قوات موالية لروسيا. وشاهد مراسل «رويترز» 3 رجال مسلحين ربما كانوا جنودا روسا يرتدون زيا عسكريا لا يحمل أي علامات عند الجوباء التي رفعت عليها

## تركيا تنفي نقلها أسلحة إلى بلدان مضطربة

أنقرة - وكالة أنباء الأناضول: نفت شركة الخطوط الجوية التركية مزاعم تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض وسائل الإعلام، حول قيامها بنقل الأسلحة إلى بعض البلدان المضطربة. وأفادت الشركة في بيان امس، بأنها لا تقوم بنقل الأسلحة والعتاد العسكرية إلا وفقا للقانون الدولي. وشددت على أن سياسيتها المتبعة تقتضي عدم القيام بنقل شحنات أسلحة إلى مناطق يحظر مجلس الأمن الدولي النقل إليها، مؤكدة أن تركيا لم تنقل أسلحة إلى أي بلد كان. يذكر أن مواقع التواصل الاجتماعي، تداولت تسجيلا صوتيا لإتصال هاتفى، نسبتة إلى مسؤول حكومي ومدير في شركة الخطوط الجوية التركية، تناولا خلاله «مسألة نقل أسلحة إلى نيجيريا».

## قواته أوقعت قتلى وجرحى في «الفلوجة» المالكي «يطلق النار» على حلفائه ويتهمهم بمحاربتة سياسيا

بغداد - وكالات: وجه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي انتقادات غير مسبوبة إلى وزراء في حكومته وقادة أمنيين ومسؤولين حذمين لم يسلمهم في العاصمة بغداد والمحافظات، وحملهم «مسؤولية الاشتراك بمحاولة إسقاط العملية السياسية»، بتعمد مقصود. وقال المالكي في كلمته الأسبوعية المتلفزة التي يبثها قناة العراقية الحكومية امس «أشير هنا إلى لون آخر من ألوان الإرهاب في العراق فقد اطلعت في الآونة الأخيرة على تصاعد وتيرة الإهمال والتعطيل لمعاملات المواطنين، حيث يتنقلون بين الدوائر الحكومية من دون إرشادهم إلى الطريق الصحيح». وأوضح «لأحظنا ازدياد الإهمال في الدوائر الحكومية وهذا يندرج تحت طائلة المحاربة السياسية، كما أن الإرهاب ينطلق من منطلقات سياسية، فهناك إهمال متعمد ينطلق من منطلقات سياسية أيضا». وأضاف: «وجدت أن الأمر يترتب إلى القصد المتعمد للإساءة إلى المواطنين حتى ينفروا من النظام السياسي الجديد والحكومة الحالية ويصابوا بحالة من الغضب والملل من العملية السياسية». «أقول للمسؤول الذي يتعمد

الإهمال إنك تتحمل المسؤولية وساحاسب وسالاحق كل من يهمل أو يتعمد التأخير في إنجاز معاملات المواطنين، والكل يتحمل المسؤولية الوزراء ومدراء العموم ووكلاء الوزراء». وأشار إلى وجود خلل في استقبال المرضى في المستشفيات، كما أن هناك شكوى «مريرة» ممن يحالون للتقاعد من الموظفين، مشيرا إلى أن وزارتي الداخلية والدفاع مقصرتان في مسألة حسم ملف الشهداء من الأجهزة الأمنية. وكانت قوة مسؤولة عن حماية المالكي، اعتقلت، قبل يومين، ضابطا برتبة عميد، يعمل مديرا لدائرة مرور «الضلال»، وسط بغداد، مبررة هذا الأمر بوجود شكوى تقدم بها مواطنون ضده. وجاء ذلك على خلفية تقارير سابقة لهيئة النزاهة العامة «أظهرت» ارتفاع معدلات تعاطي الرشوة في دوائر مديريات المرور في العاصمة. في هذه الأثناء، واصلت القوات العراقية قصف عدة أنحاء في الفلوجة بمحافظة الأنبار، مما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى. وأفادت قناة «العربية» الفضائية أمس، نقلا عن مراسلها، بان مستشفى الفلوجة تسلمت 15 جثة بينهم أطفال ونساء، جراء قصف قوات المالكي للمدينة.

## بوتفليقة يغازل الجزائريين ويعددهم بإجراءات «ديموقراطية» حال إعادة انتخابه

الجزائر - رويترز: قال عبد الملك سلال مدير الحملة الانتخابية للرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، إن الأخير ينوي تعديل الدستور وتعزيز الديموقراطية وجراء اصلاحات للحد من بيروقراطية الدولة إذا أعيد انتخابه رئيسا للبلاد في انتخابات الشهر القادم، وذلك وسط تكهنات باستحداث منصب نائب الرئيس. وجاءت تصريحات عبدالمالك سلال لتلقي بعض الضوء على البرنامج الانتخابي لبوتفليقة البالغ من العمر 77 عاما والذي من المتوقع على نطاق واسع فوزه بفترة رئاسة جديدة مدتها خمسة أعوام في انتخابات

الاجتماعية للجزائريين. وقال سلال في مؤتمر نظمه منتدى رؤساء المؤسسات الكبرى بالجزائر، امس الاول، للترويج لبرنامج بوتفليقة أنه سيتم تعديل الدستور لتعزيز النظام والسماح بمزيد من الديموقراطية والمزيد من الاحترام لكل المؤسسات. وأضاف سلال أن الجزائر تعاني من ديكتاتورية البيروقراطية منذ الاستقلال وان خطة السنوات الخمس ستعزز الاقتصاد الوطني وتعطي دفعة للتنمية الاقتصادية بالبلاد، لافتا إلى أنهم سيواصلون دعم الاستثمارات دون الاضرار بالمكاسب الاجتماعية للجزائريين.

## ظريف متفائل بالتوصل إلى اتفاق نهائي في يوليو الكونغرس يطالب أوباما بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي في المستقبل



ظريف واشتون قبل بدء إحدى جلسات المفاوضات في فيينا أول من أمس (أب)

معززة خصوصا لتقييد الصادرات النفطية الإيرانية والمنتجات البتروكيميائية بشكل يمكن معه البدء بها فوراً في حال رفضت إيران التوقيع على اتفاق نهائي». ومن النادر أن يوقع مثل هذا العدد من أعضاء مجلس الشيوخ نصا مشتركا ولكن غضب النووي الإيراني يشكل منذ عدة أشهر جبهة موحدة من جانب الأعضاء الديموقراطيين والجمهوريين الذين يريدون التصويت منذ الآن على عقوبات لحمل طهران على القبول باتفاق نهائي. ويتخذ ظريف لرويترز الأميركي خطأ أكثر تشددا إزاء إيران من البيت الأبيض. إلى ذلك، أعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن تفاؤله بأن تتمكن طهران والقوى العالمية من التوصل إلى اتفاق موسع بخصوص النزاع النووي بحلول 20 يوليو المقبل، لافتا إلى أن المفاوضات تسير بشكل «جيد» حتى الآن. وقال ظريف لرويترز امس ردا على سؤال حول ما إذا كان يتوقع أن يفي المفاوضات بالمهلة «نعم أتوقع ذلك. أنا متفائل إزاء مهلة 20 يوليو». وكان مساعد وزير الخارجية الإيراني وكبير المفاوضين الإيرانيين في فيينا عباس عراقجي قد قال مساء امس الاول أنه «من الميكرد جدا» مصادقة اتفاق نهائي مع الدول الكبرى حول برنامج طهران النووي، مرجحا استئناف المحادثات مجددا في الفترة من 7 إلى 9 ابريل المقبل في فيينا، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الطلابية عن عراقجي قوله امس أن «هذه المفاوضات لم تتأثر بإزمة أوكرانيا التي تتواجه فيها روسيا والغربيين»، مشيرا إلى أن «الروس والغربيين اصروا على عدم التطرق إلى هذا الملف لكن من الطبيعي ان تلقى الإزمة بظلمها» على المفاوضات.

إليه بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية، ولحقت بهما بعد ذلك جمهوريات البلطيق وكرواتيا والبنانيا. وتشكل الازمة الأوكرانية تحديا، وتشكل التطورات على الأرض صعوبة بالنسبة للترئيس الأميركي باراك أوباما وحلفائه الأوروبيين، فحتى لو انسحبت روسيا من شرق أوكرانيا فقط، وتخلت عن تصعيد تدخلها العسكري، هل ستتمكن فعليا من تجميد احتلالها لشبه جزيرة القرم؟ وهل ستشعر الولايات المتحدة وأوروبا بأنهما مجبرتان على القبول بذلك أم أن بمقدورهما العثور على وسيلة لمنع؟ وإن حدث ذلك، فما هو الثمن الذي سيضطر الغرب لدفعه لقاء ذلك؟ ومنذ أن سيطرت القوات الروسية على القرم، اعترف مساعدا أوباما بأن رد الاحتلال سيكون صعبا، إن لم يكن مستحيلا، في وقت يبدو حلفاؤها الأوروبيون أكثر رغبة في التعاضع مع الواقع الجديد. المفارقة البارزة في هذه المواجهة هي انكشاف الاتحاد الأوروبي بصفته الطرف الأكثر ترددا، وعبر قادة أوروبا الذين تعتمد بلادهم على الغاز الطبيعي الروسي ويرتبطون بعلاقات اقتصادية أكثر عمقا مع روسيا، عن ترددهم في المضي قدما في تنفيذ عقوبات أكثر صرامة حاليا، والاتحاد الأوروبي مازال محكوما بتفاوت مصالحه الاقتصادية والتجارية من المبادرات مع روسيا (نحو 360 مليار دولار) وحدودية قوته العسكرية المستقلة ويضعف تكامله السياسي وتبعية معظم بلدانه في ميدان الطاقة.

## أوباما «المستضعف» كيف سيرد على «الصفعة الروسية»؟

كما فعل بوتين عندما عاين سياسة أوباما حيال سورية ووجد أنها ضعيفة، وأن أميركا تفتقر إلى الصدقية لأنها لا تستطيع إداة العدوان الروسي على أوكرانيا بسبب اجتياحها العراق وأفغانستان وأوباما بإسائة قراءة بوتين والتاريخ، ويسخر من قول وزير الخارجية جون كيري من أن بوتين قام بعمل «عدائي» ينتمي إلى القرن التاسع عشر في القرن الحادي والعشرين.

الرأي الثاني ينفي أن يكون «ضعف» الرئيس باراك أوباما قد شجع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على انتهاك سيادة أوكرانيا، ويذكر أن بوتين اجتاح جمهورية جورجيا في 2008 خلال ولاية الرئيس جورج بوش، وأن رد الرئيسين متشابه إلى حد كبير، لأنهما ادركا أنهما لا يمكن أن خيار عسكري حقيقي لا رغم بوتين على الانسحاب. وهذا الرأي انتقد الطرح الجمهوري القائل بأن عدائية بوتين سببها اقتناعه بأن أميركا في حال «تقهقر»، ورأى أن العكس هو الصحيح، وأن بوتين يرى عن حق أن الغرب منذ انهيار الاتحاد السوفييتي يتقدم في أوروبا الشرقية والبلقان وهي مناطق كانت إما جزءا من الامبراطورية السوفييتية واما في فلكتها، وذكر بأن وزير الخارجية الأسبق جيمس بايكر وعد آخر الرؤساء السوفييت ميخائيل غورباتشوف في بداية 1990 بأنه إذا وافق على توحيد ألمانيا، فإن حلف شمال الأطلسي لن يضم إليه أي أعضاء جندا في أوروبا الشرقية وأن قوات الأطلسي لن تنتشر حتى في الجزء الشرقي من ألمانيا الموحدة، ولكن مع نهاية السنة، تغير الموقف الأميركي وبدأ الأطلسي يقترب أكثر من الحدود الروسية بعدما انضمت

بيروت: تشير آخر استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة إلى أن شعبية الرئيس باراك أوباما وصلت إلى أدنى مستوياتها ولم تعد تتجاوز عتبة الـ 42٪، في هذا الوقت تسجل شعبية الرئيس الروسي بوتين صعودا مذهلا من 27 إلى 67٪ خصوصا في أوساط الشباب الذي أصابته عدوى طموحات بوتين الامبراطورية ويتبنى شعاراته بان القرم روسية.

● الرأي الثاني ينفي أن يكون «ضعف» الرئيس باراك أوباما قد شجع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على انتهاك سيادة أوكرانيا، ويذكر أن بوتين اجتاح جمهورية جورجيا في 2008 خلال ولاية الرئيس جورج بوش، وأن رد الرئيسين متشابه إلى حد كبير، لأنهما ادركا أنهما لا يمكن أن خيار عسكري حقيقي لا رغم بوتين على الانسحاب. وهذا الرأي انتقد الطرح الجمهوري القائل بأن عدائية بوتين سببها اقتناعه بأن أميركا في حال «تقهقر»، ورأى أن العكس هو الصحيح، وأن بوتين يرى عن حق أن الغرب منذ انهيار الاتحاد السوفييتي يتقدم في أوروبا الشرقية والبلقان وهي مناطق كانت إما جزءا من الامبراطورية السوفييتية واما في فلكتها، وذكر بأن وزير الخارجية الأسبق جيمس بايكر وعد آخر الرؤساء السوفييت ميخائيل غورباتشوف في بداية 1990 بأنه إذا وافق على توحيد ألمانيا، فإن حلف شمال الأطلسي لن يضم إليه أي أعضاء جندا في أوروبا الشرقية وأن قوات الأطلسي لن تنتشر حتى في الجزء الشرقي من ألمانيا الموحدة، ولكن مع نهاية السنة، تغير الموقف الأميركي وبدأ الأطلسي يقترب أكثر من الحدود الروسية بعدما انضمت

بيروت: تشير آخر استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة إلى أن شعبية الرئيس باراك أوباما وصلت إلى أدنى مستوياتها ولم تعد تتجاوز عتبة الـ 42٪، في هذا الوقت تسجل شعبية الرئيس الروسي بوتين صعودا مذهلا من 27 إلى 67٪ خصوصا في أوساط الشباب الذي أصابته عدوى طموحات بوتين الامبراطورية ويتبنى شعاراته بان القرم روسية. وفي موازاة الحرب الكلامية الساخنة بين واشنطن وموسكو والتي تؤشر إلى ملامح حرب باردة، نشب جدل داخل الولايات المتحدة حول سياسة الرئيس أوباما ومسؤوليته في اندفاعه الروسي بوتين وتصعيده في أوكرانيا. وهذا الجدل - تحت سقف إجماع داخلي بان واشنطن لا تملك خيارات عسكرية في موضوع أوكرانيا، وأنه لا حل عسكريا للامزمة هناك - يدور بين راينين: ● الرأي الأول يشير إلى أن بوتين لم يبال بتحذير أوباما من أنه سيكون هناك ثمن للتدخل في أوكرانيا، لأنه يعرف أن تهديدات أوباما للرئيس بشان الأسد بقبت تهديدات لفظية، ورأى أن الإخفاق في إرغام بوتين على دفع ثمن عدوانه سيسبج أعداء أميركا وخصوصها من الصين إلى نهاية السمة، تغير الموقف الأميركي وبدأ الأطلسي يقترب أكثر من الحدود الروسية بعدما انضمت